واشنطن تتجه لتشديد تطبيق العقوبات على طهران مع تعثر المحادثات

قائد إيراني: سيتم الرد بحزم على أي زعزعة لأمن الحدود

عواصم – «وكالات»: أكد قائد قوات حرس الحدود التابع لقوى الأمن الداخلي الإيراني العميد أحمد علي كودرزي أنه سيتم الرد بحزم على أي زعزعة للأمن على الحدود.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أمس الخميس، عنه القول إن القوات سترد «بحزم وبسالة على أي زعزعة للأمن وسوء النوايا على الحدود».

وقال إن الأمن «مستتب في حدود الجمهورية الإسلامية المائية والبرية البالغة ثمانية آلاف و 755 كلم».

يأتي هذا بعدما أعلنت قوى الأمن الداخلي الإيرانية أمس القضاء على «خلية إرهابية» واعتقال عناصرها في محافظة خوزستان الواقعة جنوب غربي البلاد، قرب الحدود مع العراق. وأضافت قوى الأمن أن الخلية تابعة لأجهزة استخبارت أجنبية.

يذكر أن لمحافظة خوزستان أكثر من 500 كيلومتر من الحدود المائية والبرية مع العراق.

من جهة أخرى نقلت صحيفة وول ستريت جورنال أمس الخميس عن مسؤولين أمريكيين كبار أن إدارة الرئيس جو بايدن تتحرك صوب تشديد تطبيق العقوبات على إيران وإرسال وفد رفيع المستوى إلى الإمارات الأسبوع المقبل.

وقالت الصحيفة إن الوفد، الذي سيضم رئيس مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة أندريه جاكي، سيحذر الشركات والبنوك الخاصة في الإمارات من أنها «ستواجه مخاطر بالغة» إذا استمرت المعاملات الخاضعة لعقوبات.

من ناحية أخرى استأنفت في فيينا أمس الخميس المفاوضات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكان تم إنهاء الجولة السابقة من المفاوضات الأسبوع الماضي لإعطاء الوفود فرصة لإجراء مداولات في عواصمها.

وتجري المفاوضات بين إيران ومجموعة 4+1 (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)، إلى جانب مندوب الاتحاد الأوروبي. وتشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر.

وتهدف المفاوضات إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، بعد تعطله إثر انسحاب الولايات المتحدة منه.

وتقول إيران إنها سلمت للأطراف الأخرى مسودتي وثيقتين تتعلق الأولى بموقف إيران من العقوبات، والثانية بالإجراءات النووية التي اتخذتها طهران، وأنها تنتظر رداً منطقياً عليهما، فيما وصفت مصادر أوروبية المقترحات بأنها غير مقبولة.

وذكر مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عبر موقع تويتر الليلة الماضية، أنه أجرى محادثات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان.

وكتب: «لقد نقلت إحساساً بأن الأمر ملح: إننا بحاجة إلى المضي قدما بشكل أسرع في المفاوضات لاستعادة الاتفاق».

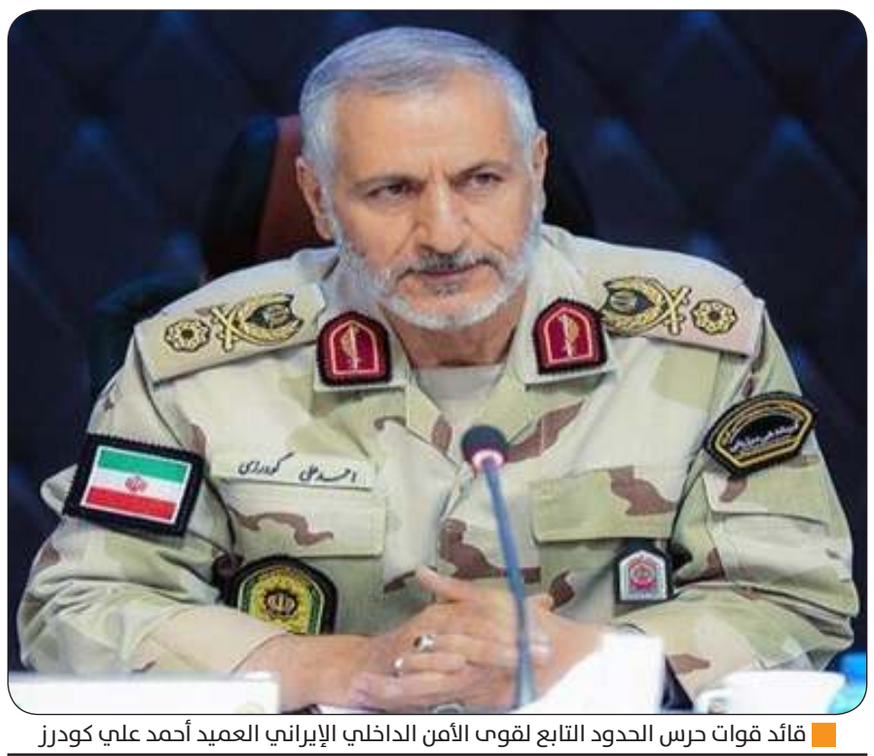
قائد قوات حرس الحدود التابع لقوى الأمن الداخلي الإيراني العميد أحمد علي كودرز

حليف لترامب يدعي على لجنة التحقيق في الهجوم على «الكابيتول»

كبير موظفي البيت الأبيض في عهد ترامب مارك ميدوز

واشنطن – «وكالات»: ادعى مارك ميدوز كبير موظفي البيت الأبيض في رئاسة دونالد ترامب أمس الأربعاء، على اللجنة البرلمانية التي يفترض أن تكشف ملابسات الاعتداء على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، بعدما هددته بملاحقة قضائية لرفضه الإدلاء بشهادته في التحقيق.

وكان مارك ميدوز أول مقرب من ترامب يوافق على الإدلاء بشهادته أمام ما يسمى بلجنة «6 يناير»، عندما اجتاح الآلاف من أنصار الرئيس السابق مقر الكونغرس الأمريكي في السادس من يناير الماضي.

ولكن ميدوز أقرب مستشاري الرئيس السابق غير رأيه ورفض المثول للإدلاء بشهادته أمس على الرغم من وجود أمر قضائي بحضوره، وكان أعضاء اللجنة حذروا من أنها لا تملك «سوى خيار» التوصية بملاحقة مارك ميدوز.

وكان ستيف بانون وهو حليف آخر لترامب اتهم رسمياً للسبب نفسه ويواجه عقوبة بالسجن، لكن مارك ميدوز حاول استباق قرار للجنة الأربعاء عبر تقديم شكوى ضدها، بسبب مذكرة استدعاء «ملزمة بشكل غير لائق»، قبل أن تطلق ملاحقاتها القضائية التي تشير إلى مواجهة سياسية–قضائية طويلة الأمد.

وتستهدف دعوى ميدوز 10 أشخاص بينهم الرئيسة الديموقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي ورئيسا اللجنة الديموقراطي بيني تومسون والجمهورية ليز تشيني.

وقد أعلن هؤلاء في بيان مشترك أن اللجنة ستجتمع الأسبوع المقبل للتوصية بمحاكمة ميدوز بتهمة ازدراء الكونغرس التي يعاقب عليها بالسجن لمدة عام، وحذروا في البيان من أن «الإجراء المعيب الذي أطلقه ميدوز لن ينجح في إبطاء تحقيق اللجنة ولا في منعنا من الحصول على المعلومات التي نسعى إليها».

وهم مهتمون خصوصا بمناقشات بين مارك ميدوز ومنظمي تظاهرات 6 يناير الماضي، وفي ذلك اليوم اجتاح آلاف من أنصار دونالد ترامب مقر الكونغرس الأمريكي في محاولة لمنع أعضائه من المصادقة على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وكان ترامب وصف اللجنة بـ«المنحازة جداً» وأمر المقربين منه بعدم التعاون مع التحقيق، وهو أمر التزم به مارك ميدوز جزئياً على ما يبدو.

غوتيريش يدعو للتحقيق في هجوم مسلح على فريق أممي بالكونغو الديمقراطية

الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش

«وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى فتح تحقيق في هجوم مسلح استهدف فريقاً أممياً في البلاد.

وقال غوتيريش في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «أصيب 3 من موظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في هجوم وقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وإنني أدعو السلطات إلى عدم ادخار أي جهد في التحقيق مع مرتكبي هذا الهجوم غير المقبول ومحاسبتهم على الفور».

وبحسب موقع أنباء الأمم المتحدة، فتح مهاجمون مجهولون النار على مركبة تقل فريقاً تابعاً للمفوضية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أدى إلى إصابة 3 من موظفي الأمم المتحدة بجراح.

وأعربت المفوضية عن صدمة وغضب من الهجوم، ودعت بأشد العبارات إلى احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني من العنف وضمان تقديم الجناة إلى العدالة على الفور.

وقالت المفوضية: «كان الموظفون المصابون يسافرون في مركبة تحمل علامات واضحة أنها تابعة للمفوضية».

أذربيجان تعلن مقتل أحد جنودها على الحدود مع أرمينيا

عناصر من جيش أذربيجان

«وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان أمس الخميس مقتل أحد جنودها على الحدود مع أرمينيا بنيران من الجانب الآخر من الحدود.

ونقلت وكالة أنباء أذربيجان (أذرتاج) أن وحدات الجيش ردت على مصدر إطلاق النيران.

وحمّلت البلاد «القيادة العسكرية والسياسية لأرمينيا كافة المسؤولية عن التصعيد».

وكانت أذربيجان أجبرت جارتها أرمينيا على التخلي عن سيطرتها على مساحات واسعة من منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها، بعد معارك عنيفة بدأت في 27 سبتمبر من العام الماضي واستمرت لأكثر من شهر، وذلك وفقا لاتفاق سلام تم التوصل إليه بوساطة روسية في نوفمبر.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من 6500 شخص.

ورغم وقف إطلاق النار، هناك مناوشات متكررة يتهم كل جانب منهما الآخر بالمسؤولية عنها. ويصعب التحقق من هذه المعلومات بشكل مستقل.

وتثير أية توترات بين الجانبين المخاوف من أن الصراع الدموي قد يتجدد مرة أخرى.

بايدن: أعدنا فتح 99 في المئة من المدارس الأمريكية هذا العام

«يونيسف»: جائحة «كورونا» أسوأ أزمة نشهدها في تاريخنا

فحص أحد المواطنين في باكستان من فيروس كورونا

عواصم – «وكالات»: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 267.8 مليون إصابة حتى صباح أمس الخميس، بينما وصل عدد جرعات اللقاحات التي جرى توزيعها إلى 8.28 مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0530 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 267 مليوناً و820 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى 5 ملايين و279 ألفاً.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز ثمانية مليارات و285 مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

من جهة أخرى وصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقرير صدر أمس الخميس جائحة كورونا بأنها أسوأ أزمة تشهدها المنظمة في تاريخها على مدار 75 عاماً.

وقالت اليونيسف إن الجائحة باتت تتحدى عقودا من التقدم الذي تحقق لمجابهة التحديات الرئيسية في مرحلة الطفولة، بما في ذلك الفقر والتعليم والتغذية والصحة العقلية.

وصرحت المديرة التنفيذية هنرييتا فور بأن التأثير الواسع النطاق لكورونا لا يزال يتعمق، ويزيد من الفقر، ويرسخ عدم المساواة ويهدد حقوق الأطفال.

وأضافت: «في حين أن عدد الأطفال الذين يعانون الجوع أو خارج التعليم أو يتعرضون للإيذاء أو يعيشون في فقر أو يجبرون على الزواج، يشهد ارتفاعا، فإن عدد الأطفال الذين يحصلون على الرعاية الصحية واللقاحات والغذاء الكافي والخدمات الأساسية في انخفاض. وفي عام ينبغي أن نتطلع فيه إلى الأمام، نعود إلى الوراء».

وذكر التقرير أن هناك 100 مليون طفل إضافي يعيشون الآن في فقر متعدد الأبعاد بسبب الجائحة، بزيادة قدرها 10 في المئة منذ عام 2019

وفي عام 2020، لم يحظ أكثر من 23 مليون طفل بفرصة تلقي اللقاحات الأساسية، بزيادة قدرها 4 ملايين طفل تقريبا عن عام 2019، وهو أعلى رقم منذ 11 عاماً، وفقا للتقرير.

وقالت فور: «في عصر الجائحة العالمية والصراعات المتنامية وتفاقم تغير المناخ، لم يكن نهج الطفل أولاً أكثر أهمية مما هو عليه اليوم».

من جهة أخرى أعلنت مصر تسجيل 909 حالات إصابة بفيروس كورونا و56 وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، مقابل 889 إصابة و51 وفاة في اليوم السابق.

وذكرت وزارة الصحة والسكان المصرية ليل الأربعاء/الخميس أن إجمالي عدد الحالات المسجلة ارتفع بذلك إلى 365831، من بينها 20877 وفاة.

وأضافت الوزارة في بيانها اليومي عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي أن 788 متعافياً من الفيروس خرجوا من المستشفيات بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 304156 شخصا حتى الأربعاء.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي جو بايدن مساء الأربعاء، إن 99 في المئة من المدارس الأمريكية عادت للعمل مجددا هذا العام بعد أن كانت مغلقة بسبب جائحة كورونا.

وأوضح بايدن في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «في العام الماضي، تم إغلاق أكثر من نصف المدارس في أمريكا. وفي هذا العام، عادت 99 في المئة من المدارس إلى العمل».

وأضاف: «تلقى بالفعل 20 مليون طفل في سن الخامسة فما فوق لقاحهم. دعونا نستمر في هذا».

من جهة أخرى قال مسؤول إقليمي بوزارة الصحة الباكستانية لرويترز أمس الخميس، إن السلطات رصدت أول حالة إصابة بالمتحور أوميكرون من فيروس كورونا في البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة في إقليم السند بجنوب باكستان إن الحالة هي لمريض لم يتلق تطعيما ويعالج في مستشفى خاص في مدينة كراتشي، أكثر مدن البلاد سكانا.

وأضاف أن المريض كان مسافراً إلى الخارج، دون أن يفصح عن المكان، لكنه قال إنه يجري حاليا تتبع المخالطين له.

من جانب اخر سجلت بريطانيا 51 ألفاً و746 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية.

كما سجلت البلاد 46 حالة وفاة جديدة، وفقا لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس الخميس.

وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 10 ملايين و575 ألفاً و62 إصابة، والوفيات إلى 146 ألفاً و101 حالة.

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية اليوم أنه قد تم إعطاء 119 مليونا و978 ألفاً و328 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد في بريطانيا حتى الآن.

يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة التايلاندية أمس الخميس اكتشاف حالة إصابة بفيروس كورونا مشتبه بأنها من متحور أوميكرون لموظف تايلاندي في الأمم المتحدة قادم من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أنه بناء على نتائج فحص النمط الجيني، من المحتمل أن يكون الرجل 41 عاماً الذي يخضع للحجر الصحي مصابا بسلالة أوميكرون.

وقال مدير عام قسم العلوم الطبية في وزارة الصحة، سوباكيت سيريلاك، إن الوزارة تنتظر نتائج فحوص التسلسل الجيني قبل التأكيد.

ويشار إلى أن تايلاند سجلت حتى الآن 3 حالات مؤكدة للإصابة بمتحور أوميكرون حتى الآن لأشخاص قادمين إلى البلاد من الخارج.

من جانب آخر أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الخميس، تسجيل 83 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا يوم الأربعاء، ارتفاعاً من 74 في اليوم السابق.

وأفاد بيان من اللجنة بأن 60 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا، مقارنة مع 44 قبل يوم.

وحالات الإصابة المحلية الجديدة أعلنت عنها السلطات في منطقة منغوليا الداخلية وأقاليم تشجيانغ وهيلونغجيانغ وجيانغسو ويوننان.

وسجلت الصين 33 حالة جديدة لم تظهر عليها أعراض مقارنة مع 23 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليظل العدد ثابتا عند 4636.

وسجل بر الصين الرئيسي 99454 إصابة مؤكدة حتى يوم الأربعاء.